



كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الترجمة تخصص سياحة و تراث ثقافي

الترجمة المنظورة في المواقع السياحية

آثار تلمسان أنموذجا

تحت اشراف

الأستاذة رضاني مريم

من اعداد الطالبة

تاشفين عمارية

لجنة المناقشة

- الأستاذة : شعبان صاري رئيسة
- الأستاذة : رضاني مريم مشرفة ومقررة
- الأستاذة : سيسي حياة مناقشة

شكر

اتوجه بالشكر الى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع واخص بالذكر استاذي القدير

السيد بن خنافو رشيد وكل اعضاء اللجنة المحترمين .

ولا يفوتني ان اشكر استاذتي الكريمة السيدة رمضاني مريم التي ساعدتني على اتمام هذا البحث .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى والديتي الكريمة أطال

الله عمرها والى رفيق دربي الذي شجعني و ساندني

طول الطريق والى أبنائي وكل أفراد عائلة محمودي

حفظهم الله .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِیْمُ

الْحَكِیْمُ "

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ الْاٰیةُ 32

مقدمة

يعتبر الدليل السياحي همزة الوصل الأساسية بين السائح و البلد المضيف ،ويبقى المسؤول عن الإنطباع العام الذي يكونه السائح عند قيامه بزيارة المعالم التاريخية و الاثرية ،مع ذلك على الرغم من الدور البارز الذي يلعبه المرشد في القطاع السياحي إلا أنه لا زال لا يحظى بالرعاية و الإنتباه الذي يستحقه كونه الرابط الوحيد بين الدولة المضييفة و السائح .

أجريت مؤخرا العديد من الدراسات و البحوث التي تناولت المرشدين كعناصر فعالة في التنمية السياحية و ضرورة أخذهم بعين الإعتبار و معرفة آراءهم وأفكارهم ووجهة نظرهم فيما يخص مستقبل السياحة و تطويرها. ولينجح هذا صار لزاما على المرشد ان يتحدث

و يرشد و يترجم باستخدام اللغة السياحية و عليه ماهو الدور الذي تلعبه الترجمة المنظورة في المواقع التاريخية ؟ و ما مدى تأثير اللغة السياحية في نقل و ترجمة النصوص السياحية من لغة الأصل الى المصدر ؟ و ماهي أهم المصاعب التي تواجه المرشد الترجمان أثناء الترجمة؟ ماهي الترجمة السياحية المنظورة و كيف تتم؟

منذ أن أضحت السياحة الصناعة الأكثر تطورا و الأسرع نموا و انتشارا في العصر الحالي صار من الضروري أن نعى بها و نستثمر كل جهودنا لتحسينها و الإستفادة منها ، لذا يتوجب علينا البدء في تكوين تراجمة سياحيين ليقوموا بنقل مختلف النصوص السياحية الى كل لغات العالم المعروفة ليتم وضعها تحت تصرف السائح لتعمل كدعاية تشجع السائح لزيارة البلد و اكتشافه. و لخدمة هذا الهدف تم ترجمة المطويات ، الملصقات ، الكتيبات و الأدلة السياحية لتعطي فكرة عن الخدمات المقدمة و المرافق المتوفرة و وسائل الراحة

و الإستجمام المختلفة .

ويكمن الدافع لإختيار هذا البحث هو الرغبة في تسليط الضوء على اللغة السياحية و مهنة المرشد المترجمان أيضا شرح دورهما في انعاش العملية السياحية خصوصا في الأونة الأخيرة أما أسبابي الذاتية فتكمن في إشباع فضولي الشخصي حول هذه المهنة المهمشة و إعطاءها حقها في الإهتمام و المتابعة اللازمة خصوصا أنها لم تأخذ حقها لحد الآن باعتبارها أساس العملية السياحية و جوهرها أيضا إعطاء فكرة ولو صغيرة عن ماهية الترجمة السياحية المنظورة .

ولأن هذا الموضوع لم يتم التطرق إليه قبلا واجهتنا الكثير من الصعوبات في إيجاد مراجع تتناول هذا الموضوع سواء من قريب أو من بعيد بل ما وجدناه كان عبارة عن مجرد تلميحات عابرة عن الموضوع من مقالات ، مجلات و جرائد مثل مجلة الرياض و جريدة الشرق الأوسط و بعض مذكرات التخرج .

لذا في هذه المذكرة اخذنا مهنة المرشد المترجمان كمرجع استند فيه في بحثنا حيث ان هذا المجال لحد الآن لم يحض بالإهتمام المطلوب ولا بالدراسة الشافية الوافية لكل جوانبه و خفاياه لذا استهللنا بحثنا بدراسة الترجمان السياحي في الفصل الاول عمله و تكوينه و الصعوبات التي تواجهه وفي نهاية الفصل أجرينا مقارنة صغيرة بين المرشد المترجمان المحلي (مدينة تلمسان) و الأجنبي (مدينة باريس) بصفة عامة.

أما الفصل الثاني فكان عن الترجمة الشفهية كونها محور العمل الإرشادي و بالأخص الترجمة المنظورة والتي هي جد مطلوبة في مجال الإرشاد بسياقاتها وآلياتها وتكون الترجمان فيها.

أما الفصل الثالث فقامت باستبيان للمرشدين المتواجدين بمدينة تلمسان و دراسة عن نماذج لمدونات شهيرة في مدينة تلمسان (قلعة المشور- مسجد سيدي بومدين - المنصورة) وقامت باقتراح ترجمة للكتابات الجدارية الموجودة بالمواقع المذكورة باللغة الفرنسية و الانجليزية. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المقالات الصحفية و الجامعية التي نشرت والتي تطرقت الى هذا الموضوع وقد اعتمدت المنهج الوصفي المقارن في بحثي هذا بين المرشد الترجمان الأجنبي (مدينة باريس) و محلي (مدينة تلمسان) و المنهج التحليلي اثناء ترجمة الجداريات و المنهج الاستقصائي اثناء الاستبيان المتعلق بالمرشدين السياحيين بمدينة تلمسان.

كانت ولا زالت اللغة السياحية و المرشد الترجمان ثنائي لاغنى عنهما. اللغة السياحية من جهة تحول الأماكن السياحية المجهولة و الغريبة الى وجهات سياحية مرغوبة و مطلوبة أما المرشد الترجمان فهو يعكس الحقيقة بطريقة إيجابية هدفه هو الإعلام ، الجذب و الترويج و هذا ما جعلنا نسلط الضوء على هذا الثنائي في بحثنا المتواضع .

الفصل الأول

الترجمة السياحية

1. تعريف المرشد الترجمان
2. ماذا يترجم المرشد الترجمان (الترجمة السياحية)؟
3. تكوين المرشد الترجمان
4. الصعوبات التي تواجهه
5. مقارنة بين المرشد الترجمان الاجنبي (مدينة باريس) \ المحلي (مدينة تلمسان)

الإرشاد و الدلالة مهنة متأصلة في التاريخ منذ أوجد الله البشر و أوجد فيهم الحاجة الى الترحال و التنقل . و هي تعد نشاط انساني ظهر مع بداية تطور و توسع المجتمعات و بدأت الحاجة الى ايجاد مصادر و موارد جديدة مما حتم عليهم السفر و الترحال الى اماكن جديدة و كان الهدف من التنقل قديما اقتصاديا بحثا ثم تطور ليصبح اجتماعيا ثم بغرض الترفيه و الاستكشاف ، هنا ظهرت الحاجة الى افراد خبيرين بالطرق و السبل الأمنة و السهلة لتعريفهم بالشعوب و القبائل المجاورة .¹

1. تعريف المرشد السياحي الترجمان

"المرشد السياحي هو سفير داخلي للبلاد من دون اوراق اعتماد " ²

يلعب المرشد السياحي دور السفير الداخلي كونه يعكس صورة و طبيعة البلد، وهو بمثابة علامة الجودة بالنسبة للسائح فهو يعطي صورة ايجابية او سلبية للبلاد خصوصا انه همزة الوصل الوحيدة بين السائح و المحليين ، ايضا هو مكلف بإيصال المعلومات الصحيحة و الدقيقة للسائح بموضوعية و سلاسة .ولا تقتصر مهمة المرشد السياحي على مرافقة السياح في المعالم الأثرية و التاريخية بل يقع على عاتقه مهمة توعيته الى امور عديدة متعلقة بأنظمة الدولة و قوانينها الاجتماعية ،وفي الكثير من الاحيان يلعب دور المفتش

الاقتصادي

¹-رضي السماك ،لمحات من تاريخ الترجمة لدى العرب بين الماضي والحاضر، 02-11-2015 consulté le

<http://www.iraqicp.com>

²- هيثم فواز ،نقيب المرشدين السياحيين في لبنان، كارولين عاكوم، الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية، 1 نوفمبر 2006 ،العدد 10200.

في مراقبة الأسعار خلال مرافقته للمجموعات حتى لا يتعرض افرادها للاحتيال .
 اذن المرشد السياحي هو " الشخص الذي يتم اعطاؤه أجر من قبل السلطات المحلية
 للقيام بقيادة و ادارة الرحلة السياحية سواء لسياح محليين او اجانب وذلك مقابل
 أجر وعمولة ."¹

أما المرشد السياحي الترحمان فهو يعرف كالآتي

Un guide interprète est une personne dont l'activité est d'accompagner
 des visiteurs dans leurs découverte de sites touristique où désintéret
 patrimonial , pour leur faire une présentation commentée .²

يعمل المرشد الترحمان كمرافق للسياح اثناء جولاتهم للمواقع السياحية و الاثرية ليقدّم لهم
 شرحا مفصلا لانه يعد محاضرا

... le guide interprète permet aux visiteurs de découvrir et d'apprécier
 le patrimoine culturel et architectural.³

مهمة المرشد الترحمان تتمثل في جعل السياح يكتشفون و يعجبون بالتراث الثقافي و
 المعماري للمنطقة وهنا يكون دوره هو الدعاية و الترويج للمنطقة و تقديمها بطريقة مشوقة
 ليحرص على ترك انطباع جيد في انفسهم

¹ - زياد عيد الرواضية، الارشاد السياحي و ادوات ادارة المجموعات السياحية، دار زمزم للنشر، عمان الاردن، 2014، ص 22

² - بيلامي امال، اشكالية الترجمة عند المرشد السياحي الترحمان و واقع هذه المهنة بتلمسان، 2016، ص 20

³ - Thomas lazarus,le guide interprete,www .ciji .com/article –metier.consulté le :21-05-2017

Le guide-conférencier assure des visites commentées (conférences, animations pédagogiques) Il conçoit et fait vivre oralement des actions de médiation dans le champ de la connaissance, à destination des publics dans les territoires et lieux patrimoniaux.¹

يقوم المرشد المحاضر بدور الوساطة بإحياء الأنشطة المعرفية للجمهور في المواقع
و المناطق الأثرية .

C'est le Guide qui assure la prestation dans la langue du touriste dont il a la charge.²

وهو يحرص على نقل المعلومة بلغة السائح ليدخله في الاجواء السائدة و يقوم بإزالة الفجوة
الثقافية التي تمنعه من فهم البلد المضيف.

Tourist Guide:

A person who guides visitors in the language of their choice and interprets the cultural and natural heritage of an area which person normally possesses an area-specific qualification usually issued and/or recognized by the appropriate authority.³

Source: World Federation of Tourist Guide Associations (2010)

¹-[http:// www.referentiel.atout-france.fr](http://www.referentiel.atout-france.fr) consulté le :21-05-2017

² - Richard Lewy Consultant – Direction générale de la compétitivité, de l'industrie et des services/MEIE – Rapport final « Étude sur l'exercice des métiers de guide-interprète et conférencier » (2008/2009)p 15

³ - Detta melia, *Dublin Institute of Technology*, is there a future career for tourist guides ?

هو الشخص الذي يرشد الزوار بلغتهم و يترجم لهم التراث الثقافي و الطبيعي لمنطقة ما و يكون الشخص مؤهل و معترف به من قبل الجهات المعنية حتى لا يكون هناك اختلال.

2. ماذا يترجم المرشد الترجمان(الترجمان السياحي) ؟

لأن السوق السياحية أضحت مهمة في الأونة الأخيرة بالنسبة للنمو و الترقية الإقتصادية وللحصول على هذه الأخيرة علينا أولاً تقديم خدمات ذات جودة و من بينها ترجمات للمواد السياحية . نستعمل في ترجمة النصوص السياحية الكلمات المفتاحية التي تحفز مخيلة السائح لكن ، من جهة أخرى على النص السياحي أن يتشارك و الجمهور القارئ بنفس اللغة .

لهذا من المهم ان يتعرف القارئ على اللغة الموظفة في المطويات و النصوص السياحية الأخرى بما فيها الكلمات المفتاحية. وهذه بعض الأمثلة عن الكلمات الأكثر شيوعاً في

النصوص السياحية : الحلم ، المغامرة، الخيال، الغربية و الرومانسية.¹

ولنتم ترجمة نص سياحي جذاب يأسر السائح هناك عدة شروط و تقنيات على المترجم إحترامها مثلاً على مترجم النصوص السياحية أن يتقن ليس فقط لغتين بل يكون متعدد الثقافات و قادراً على التعرف على مضمون و محتوى النصوص الأصلية من أجل الكشف عن كل النقاط الدقيقة للغة التي تترجم منها و إليها .

ومما ذكرت سابقاً فان السائح يتواصل في بداية الامر مع بلدة ،منطقة او بلد بقراءة النصوص السياحية ، المطويات ، المنشورات و الدليل السياحي ، و غالباً ما يأخذ السائح

انطباعه الأول عن البلد عبر قراءته للنصوص السياحية.²

¹ - [http:// agence-de-traduction-multilingue](http://agence-de-traduction-multilingue)

² -Ledina Merkaj, TOURIST COMMUNICATION: A SPECIALIZED DISCOURSE WITH DIFFICULTIES IN TRANSLATION , European Scientific Journal December 2013 /SPE/ ed vol.2

هناك تقنيتان تأخذان بعين الإعتبار عند ترجمة النصوص السياحية وهما **languageing اللغة الاجنبية**: عندما يدخل مؤلف الكلمات الغريبة(الكلمات الثقافية) في لغة أخرى غير اللغة التي كتبت بها لإظهار أنه يعرف الوجهة السياحية المقترحة في نصوصه. وهذه طريقة أخرى لجذب انتباه القارئ ، وسوف يشعر وكأنه رحالة وليس سائح لأنه سيكون قد تعلم المزيد عن الثقافة في الكتيب سياحي.

Ego-targeting استهداف غرور السائح: في المجتمع الليبيرالي الذي نعيش فيه، نحن نأمل أن توفر لنا من الخدمات والمنتجات التي تتيح لنا أن نشعر على نحو أفضل. لذا يجب أن نتعامل مع السائح كما لو كان الشخص الوحيد و الأهم في العالم ، وتوفر لهم المعاملة الخاصة. ولتحقيق ذلك ، في معظم النصوص السياحية يتجه المؤلف للقارئ مباشرة ، حتى أن القارئ يشعر وكأنه شخص خاص. ويمكن أيضا إشراك القارئ من خلال استخدام "الأسئلة السلبية " (على سبيل المثال. "لماذا لا تذهب إلى...؟")¹.

3. تكوين المرشد الترجمان

نظراً لأهمية وطبيعة الأعمال التي يقوم بها المرشد السياحي ، ولأن مزاوله مهنة الإرشاد السياحي تتطلب مهارات ومؤهلات محددة ، فلا بد أن تتوفر في المتقدم لطلب مزاوله مهنة الإرشاد السياحي الشروط التالية :

¹-ibid, Ledina Merkaj ,p 321

1. أن يكون المرشد حاصلاً على مؤهل جامعي في العلوم السياحية أو العلوم ذات الصلة وان يكون محبا للمهنة وملما بكل مقوماتها ويخضع إلى كل الإختبارات التجريبية للتأكد من أهليته.
2. أن يكون المرشد متفرغاً تفرغاً كاملاً لمزاولة هذه المهنة.
3. أن يجيد المرشد ، إجادة تامة كتابة و نطقاً ، لغتين أجنبيتين.
4. أن يجتاز دورة تدريبية في مجال الإرشاد السياحي و الترجمة .
5. أن يكون المرشد ملما بالثقافة العامة ، التاريخ والجغرافية والآثار والبيئة وتراث المناطق السياحية في الدولة أو البلد التي سيعمل فيها مرشداً سياحياً.
6. يجب أن يكون المرشد السياحي ملما بالثقافة السياحية وقادرا على التفاعل والتعامل مع المجتمع الداخلي ، من سكان وأجهزة ومؤسسات ومنشآت ومرافق خدمية وأمنية سياحية من جهة ، ويجيد فن التعامل مع السائحين بمختلف أعمارهم وشخصياتهم ومعتقداتهم وثقافتهم وطبائعهم ، من جهة أخرى.
7. أن يكون ملماً إماماً كاملاً بالمعلومات والبيانات التاريخية والأثرية والجغرافية عن المدن والمناطق والمعالم والمواقع السياحية التي سيتم زيارتها ، ويجب على المرشد السياحي أن يزود السائحين بهذه المعلومات من خلال عرضها لهم بطريقة مبسطة وواضحة.
8. أن يكون المرشد السياحي على دراية ومعرفة بشؤون التسوق لأنه سيكون الوسيط بين السائحين الأجانب والتجار والسكان المحليين ، أي بين بلاده والسائحين الأجانب.

أيضا لكون المرشد السياحي وسيلة إعلامية متنقلة تساعد على الترويج للبلد يجب أن

يمتلك شخصية محببة و قيادية ولبقة و أن يكون حسن المظهر و الحديث¹.

4. أنواع المرشدين المترجمين

في السنوات القليلة الماضية كان الإرشاد محط إهتمام الباحثين . كما وضح Robotic

(2010) ان "أصل و تطور دور المرشد الترجمان تم شرحه من طرف

Cohen (1985) الذي كان رائدا في جعل الإرشاد السياحي محط الإهتمام العلمي ."

مؤخرا أجريت محاولات عديدة و قيمة لوصف المرشدين و مهنة الإرشاد و بحسب Hu

(2007) "المرشد شخص واحد بمسميات مختلفة "مثل مسؤول الجولة ، مدير الجولة ،

مرافق الجولات ، دليل محلي ، محاضر و ترجمان "².

و للإرشاد السياحي أنواع متعددة وذلك حسب طبيعة وهدف الرحلات التي يقوم بها المرشد

السياحي ومن هذه الأنواع:

• المرشد السياحي الدولي: (International Guide)

يراد به الدليل الذي يقوم بمرافقة المجموعات السياحية المغادرة إلى مختلف البلدان في

سياحة خارجية صادرة ، ويشمل مجال عمله بلداً معيناً أو مجموعة بلدان و يقوم بعملية

الإرشاد حيث يكون على معرفة بلغة بلد القصد حتى ولو بمستوى محدود ، و لا بد له كذلك

أن يكون ملما بظروف و تقاليد و عادات البلد المضيف ، وأنواع طعامه و شرابه

¹-<http://etudiant.aujourd'hui.fr> > Orientation > Métiers > Culture, consulté le 31-05-2017.

²-JAMES MALITONI CHILEMBWE1 & VICTOR MWEIWA ,TOUR GUIDES: ARE THEY TOURISM PROMOTERS AND DEVELOPERS? Vol. 2, Issue 9, Sep 2014, 29-46.

وأن يكون ذا تجربة مع معطياته السياحية من خلال تجارب وزيارات متكررة جعلته خبيراً ومتمخصصاً بذلك البلد مثل المرشدين التابعين للوكالات السياحية التي يتولى مرشدوها الحجاج في البقاع المقدسة.

• المرشد السياحي الوطني: (National Guide)

يراد به الدليل «الذي توكل له قيادة وتوجيه وتعريف مجموعة سياحية وافدة من بلد غير بلده ، تقوم الوكالة التي يعمل معها باستقبال وتنفيذ برنامج زيارتها بالاتفاق مع وكالة أخرى في البلد الآخر " .

• المرشد السياحي المحلي: (Local Guide)

يراد به الدليل الذي يقتصر عمله في مرافقة المجموعات السياحية داخل البلد الواحد(بلدها هي) من منطقة إقامة دائمة إلى منطقة قصد سياحي. كما أنه يقوم بكل مهام كالمرافق و مسؤول النقل والدليل في آن واحد ، يساعده في الغالب سائق الحافلة فقط ، يقوم كذلك بمرافقة وإرشاد مجموعة من مواطنيه يتحدث لغتهم ويفهم مشاعرهم ومطلع على حياتهم وله دراية برغباتهم بشكل عام خاصة بالزبائن الدائمين الذين له علاقة وطيدة معهم¹.

¹ - بلهادف نسيمه ،العلامة اللغوية و دورها في الارشاد السياحي، وكالة بسكرة نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاداب و اللغة العربية تخصص لسانيات و السياحة، 2014- 2015 ،ص 70.

• **مدير الرحلة TOUR MANAGER:** هو مرافق للمجموعة أو الفوج الزائر من نفس جنسيتهم على الأغلب أو أنه مكلف من قبل الجهة المرسله للمجموعة لإدارة أمورهما وقد ينحصر عمله بالنواحي الإدارية والتنظيم وهو بالضرورة ملماً بأمور السياحة وقد يشارك بالترجمة إذا كان مكلفاً بذلك. ووظيفته تسهيل أمور المجموعة ومرجعيتها الجهة التي كلفته بالعمل، فبهذا قد يكون نفسه **Tour Operator, Tour Leader, Escort, Interpreter**، وليس له أن يقوم بدور الدليل السياحي بالشرح في المواقع طالما توفر الدليل الكفاء وقد يكون الدليل السياحي المرخص في بلد ما مدير مجموعة من نفس بلده حال زيارتها لبلد آخر.

• **قائد المجموعة TOUR LEADER:** وهو مرافق للفوج الزائر وقد لا يكون من نفس جنسيتهم إلا أنه يجب أن يتقن لغتهم وهو مكلف إما من قبل الجهة المرسله ، أو المجموعة نفسها بإدارة أمورهما وليس بالضرورة أن يكون ملماً بأمور السياحة ، فقد يكون أستاذ مدرسة أو راعي كنيسة وينحصر عمله بالتنسيق ما بين المجموعة والجهات الأخرى مثل الفنادق المطاعم ، المعابر الحدودية وذلك عن طريق الدليل السياحي ومندوب المكتب ، المستقدم للمجموعة ، ومرجعيتها الجهة التي كلفته بالعمل وقد يكون نفسه مدير الرحلة منظم المجموعة أو مجرد مرافق أو مترجم وليس له أن يقوم بالشرح ¹.

• **منظم الرحلة TOUR OPERATER:** أي أن هناك طرفين مسؤولين عن تنظيم

¹ - ندى الروابدة، مدخل إلى الإرشاد السياحي، الجامعة الأردنية كلية الآثار والسياحة قسم الإرشاد والتطوير السياحي، 2014، ص 6

أي رحلة سياحية أحدهما من البلد المرسل للمجموعة والآخر في الدولة المستقدمة للمجموعة وكلاهما يسمى بهذا الاسم، ولكننا هنا نقصد الشخص المنتدب من قبل منظم الرحلة، أو منظم الرحلة نفسه، وقد يكون مالك المكتب السياحي نفسه، أو شخص ما ينظم رحلاته عن طريق هذا المكتب، يكون دوره إدارياً، ويفترض بالدليل السياحي تقديم كل مساعدة ممكنة له لتشجيعه على تنظيم رحلات أكثر وليس من واجبات منظم الرحلة أو حقه أن يقوم بالشرح في المواقع، وقد يكون نفسه مدير الرحلة، قائد المجموعة، المترجم أو المرافق.

- **المرافق The escort:** حيث جرت العادة أن يتم تكليف موظف رسمي بمرافقة الوفود الرسمية سواء الحكومية أو التجارية القادمة في زيارات رسمية للدولة ، وقد يكون هذا الموظف من قسم العلاقات العامة ، أو ممن لديه نفس اهتمامات الوفد القادم ، كأن يرافق طبيب أحد الوفود الطبية القادمة لزيارة وزارة الصحة ، أو أن يرافق مهندس مجموعة من المهندسين هذا لا يعني بالضرورة أن يكون ملماً بالمعلومات التاريخية أو السياحية أو غيره مما يقدمه الدليل السياحي ، حيث قد لا تكون المجموعة مهتمة أصلاً بغير المعلومات المتخصصة في مجالها. أما الجانب الآخر من المرافقين ، فقد يكون شخصاً واحداً أو مجموعة قليلة العدد ولا ترغب باستخدام دليل سياحي يرافقها طول الوقت ، فيقوم المكتب السياحي باستئجار سيارة سياحية ويكون السائق هو المرافق ولا يحق له (ما لم يكن يحمل رخصة دليل سياحي) أن يقوم بالشرح في المواقع التاريخية والسياحية والأثرية.¹

¹ Nathalie Aguetant, Christophe Guitton, Chantal Labruyère, Samira Mahlaoui, LES MÉTIERS DU TOURISME APPROCHE NATIONALE, collection (Net.Doc, n° 24, juillet 2006).

5. الصعوبات التي تواجه المترجم السياحي

إن المشكلة الرئيسية في ترجمة الخطاب السياحي ترجع إلى مضمونها الثقافي . هذا النوع من النصوص يصف و يخبر عن ثقافات اخرى مختلفة ، لذا الصعوبة الرئيسية تكمن في تقديم صورة حقيقية عن (مدينة ، بلد ، نوع من الاطعمة الخ) الى شخص لم يسمع بها في حياته.

أيضا تواجه المترجم حالات أين لا يتم العثور على مكافئات لكلمات او عبارات في الثقافات الأخرى ، الذي يجعل المترجم يلجا الى تقنيات مختلفة بهدف نقل المعنى الحقيقي الى جمهور النص الهدف¹.

هناك أيضا ترجمة أسماء العلم المثيرة للجدل والصعبة للغاية بما أن كل لغة التعامل معها بطريقة مختلفة وليس هناك قاعدة موحدة لترجمتها. أما بخصوص الأطباق الشعبية المهرجانات والأماكن يجب على المترجم أن يبحث عن حل واف لوظيفة النص ، جمهوره والإعلام .

عند ترجمة النصوص السياحية نحن لا نتعامل فقط مع كلمات كتبت في زمن ،مكان وأوضاع اجتماعية سياسية معينة ، بل الأهم هو الطابع الثقافي للنص أو الخطاب الذي يجب أخذه بالإعتبار.

¹ - ibid , Ledina Merkaj , p322.

هناك على الأقل خمسة مؤثرات يجب أخذها بعين الإعتبار عند ترجمة نص من اللغة الأصل الى اللغة الهدف وهي :

1. تأثير المعاني الإرتباطية والدلالية.

2. تأثير الذهنية المختلفة والأفكار.

3. تأثير الاستعارات والتعبيرات المجازية.

4. تأثير الأديان والأساطير.

5. تأثير القيم وأسلوب الحياة.¹

1. بالنسبة الى التأثير الأول فان المعنى او المحتوى هو ما يجب ترجمته ويعد ترابط المعاني و الدلالات ركيزة أساسية لصحة الترجمة سواء كانت شفوية او تحريرية وذلك لأن الإختلال اذا حدث في مقطع او عبارة فان معنى الخطاب او النص يختل بدوره وعليه التأثير الذي تلعبه المعاني المترابطة و المتناسقة فيما بينها يحدد ما إذا كانت الترجمة سليمة ام لا.

2. اما تأثير الذهنية المختلفة و الأفكار فان لكل مجتمع اساليب و طرق عيش مختلفة وعليه العادات و الأفكار تختلف من منطقة الى اخرى لذا يقع على عاتق المترجم مسؤولية تعلم و فهم كل ما يتعلق بمجتمع و جمهور النص الأصل و النص الهدف ليستطيع ترجمة أفكارهم الى الجمهور الهدف بكل أمانة دون تحريف او سوء فهم .

¹ - ibid , Ledina Merkaj , p324.

3. لكل لغة جمالها وطرقها في تنميق أفكارها و تعابيرها و بالطبع على الترجمان ان يكون قادرا على حل شيفرة التعبيرات المجازية و الإستعارات مهما كان نوعها و الأهم ان يكون قادرا على خلق نفس الأسلوب بقدر إستطاعته في النص الأصل .

4. اما فيما يخص تأثير الأديان و الأساطير فلكل مجتمع دين او مذهب يتبعه لذا على المترجم ان يكون حياديا و متفهما و يحرص ألا يغير شيئا في الخطاب و النص حتى لو تنافى مع ما يعتقد به لأن التأثير الذي تتركه الأساطير و الأديان لا يستهان به ولا يمكن تجاهله او العبث به لذا يجدر بالنص الهدف ان يعكس نفس مذهب النص الاصل .

5. الترجمان إنسان وهو يخضع كغيره من البشر الى مجموعة من القيم و المبادئ التي نشأ عليها و التي تساهم في صقل شخصيته وبالتالي الطريقة التي يفهم بها الأمور و يترجم بها نصوصه و لهذا وُضع شرط الموضوعية كركيزة اساسية للترجمة الصحيحة لان النصوص و الخطابات تتم ترجمتها الى لغات و اشخاص مختلفين لا يتشاركون العقلية و لا الخلفية الاجتماعية الواحدة ولا اسلوب الحياة .

مقارنة بين المرشد الترجمان المحلي (مدينة تلمسان) و الأجنبي (مدينة باريس)

المرشد الترجمان المحلي	المرشد الترجمان الأجنبي
<p>تكوينه</p> <ul style="list-style-type: none"> • ليسانس + لغة اجنبية • لا يوجد أي تكوين رسمي معتمد 	<p>تكوينه</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا يطلب منه شهادة معينة لكن من الضروري أن يكون على معرفة واسعة بالتاريخ و الجغرافيا المنطقة وأن يتقن أكثر من لغتين . • يتكون في معاهد متخصصة بالسياحة و الفندقية للحصول على بطاقة مرشد
<p>اجره</p> <p>ليس محددًا ولا ثابت</p>	<p>اجره</p> <ul style="list-style-type: none"> • شهري :حوالي 1500 اورو • يومي:يتراوح بين 42 و 67 اورو
<p>مهامه</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإعتناء بالسائح اثناء جولاته سواء كان فرد أو مجموعة وضمن الراحة و الرفاهية لهم • تقديم معلومات حول المكان المقصود (مدينة – مواقع و اثار) و الإجابة 	<p>مهامه</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإعتناء بالسائح أثناء جولاته سواء كان فرد أو مجموعة وضمن الراحة و الرفاهية لهم • تقديم معلومات حول المكان المقصود (مدينة – مواقع و اثار) و الإجابة

عن كل تساؤلاتهم بلغة المجموعة	عن كل تساؤلاتهم بلغة المجموعة ¹
-------------------------------	--

تحليل معطيات الجدول

نلاحظ من خلال هذه المقارنة بين المرشد الترجمان بمدينة باريس و بين المرشد بمدينة تلمسان نستنتج ان المرشد بمدينة باريس ليس مضطرا ان يحمل شهادة جامعية لمزاولة هذه المهنة لكن يتحتم عليه ان يكون على اضطلاع واسع في التاريخ والجغرافيا اضافة الى لغتين اجنبيتين (قراءة و كتابة) وبعدها يقوم بإجراء تكوين في معهد متخصص ويخضع لتدريبات على كل المستويات لمدة لا تقل عن 6 اشهر ليحصل على شارة المرشد الترجمان .

فور حصوله على الشارة يكون قادرا على مزاولة مهامه في اماكن ومناطق تعينها له الجهات المتخصصة باجر ابتدائي يتراوح ما بين 42 و 67 اورو يوميا او 1500 اورو شهريا ، وتتخلص مهامه في مرافقة السياح اثناء جولاتهم و ضمان راحتهم و السهر على سلامتهم و تزويدهم بكل المعلومات التي يحتاجونها و الاجابة عن كل تساؤلاتهم.

اما نظيره بمدينة تلمسان غالبا ما يحمل شهادة جامعية اضافة الى لغة اجنبية واحدة فقط و يمكنه مزاولة الارشاد دون تكوين مسبق او الخضوع لأي امتحان كفاءة ، اما فيما يخص اجره فهو غير ثابت وذلك لكون مهنة المرشد في المنطقة لا تعد عملا بل مجرد وظيفة جانبية او هواية .

¹- ibid , Thomas lazarus

اما مهامه فهي نفسها مثل نظيره الاجنبي لكنه ليس ملزما بمنطقة محددة بل بحسب الظروف وعليه نستنتج ان المرشد بمدينة تلمسان يفتقر الى الكفاءة و الى التكوين و المهارات التي يحتاجها مقارنة بنظيره الفرنسي .

ترجمة النصوص السياحية هي نوعا ما عمل دعائي جوهرها أن يترك المترجم نفس الإنطباع الذي يتركه النص الأصلي لدى القارئ لكن التناقضات الثقافية تمنع القارئ من فهم النص السياحي المترجم الى لغته. لذا من الضروري أن يتبنى المترجمون السياحيون طريقة فعالة ليقوموا بتعديلات لتساعد القارئ على فهم النص.

"اذا وجدوا أن الترجمة تتطلب الكثير من الجهد لفهمها سيتوقفون عن القراءة إلا اذا

وجدوا ما يحمسهم للمواصلة " ¹ Jin Di و Nida

لهذا تعد الترجمة الشفوية الوسيلة الانجع والأسرع في اصال الرسالة مقارنة بنظيرتها التحريرية ايضا كونها موجهة الى جمهور محدد يجعلها تتميز و تحتل الصدارة في تقريب المسافات و اختصار الوقت .

¹-ibid,LedinaMerkaj,p324

الفصل الثاني

الترجمة الشفهية

1. تعريفها
2. انواعها
3. الترجمة المنظورة
4. سياقاتها
 - قانونية
 - طبية
5. الية الترجمة
6. تكوين المترجمان
7. الصعوبات التي تواجهه

الفصل الثاني الترجمة الشفهية

يعد الموقع الجغرافي لبلاد العرب المتمركز بين ثلاث شعوب وهم الروم في الشمال الفرس في الشرق و الأحباش في الجنوب ونظرا لكون التجارة النشاط السائد عند العرب مع ضرورة الإرتحال و الإتجار وما ينتج عنه من تأثير ثقافي واقتصادي. "إيلاف قريش

إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف "سورة قريش 2و1

انتقلت العديد من الألفاظ الفارسية الى اللغة العربية نظرا للاحتكاك المستمر بهم و ظهرت في شعر كبار الشعراء كالأعشى ، ومن الطبيعي عند قيام مثل هذه الصلات (الأدبية و الإقتصادية) وجود ترجمة وإن كانت بدائية. ومن هنا ظهرت العديد من التعريفات للترجمة نذكر منها

ترجم لغة : ترجم الكلام :فسره بلسان اخر فهو ترجمان¹

"الترجمة هي نقل نتاج لغوي من لغة إلى أخرى" والنقل هو عملية الانتقال من لسان إلى آخر. والنتاج اللغوي هو أي نتاج عن استعمال الإنسان لسانه للكلام أو يده للكتابة على حد سواء فكل ما ينتجه الإنسان كلاما أو مخطوطا هو نتاج لغوي. و"من لغة إلى أخرى " يدل

¹ - المنجد في اللغة و الادب و العلوم في نصح الجديد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1960، ص 60

على المنطلق والمنتهى اللذين يسعى بينهما النتاج اللغوي في إتجاه واحد أو في اتجاهين كما هو الشأن في الترجمة العكسية".¹

قال الجاحظ في كتابه الحيوان "...وقد نقلت كتب الهند و ترجمت الحكم اليونانية و حولت آداب الفرس..."²

ومنه نستنتج أن الترجمة عبارة عن عملية نقل رسالة من لغة إلى أخرى دون المساس بمضمون و معنى هذه الأخيرة .

1. تعريف الترجمة الشفهية

تعد الترجمة واحدة من اقدم نشاطات الانسان فقد تزامن ظهورها مع شعور الإنسان بالحاجة الماسة للتواصل والتفاهم مع الشعوب الناطقة بلغات مختلفة. ويبدو أنه من العسير تحديد بداياتها التاريخية بشكل دقيق. وقد ظهرت الترجمة الشفهية قبل الترجمة الكتابية ، إذ لجأ إليها الإنسان قبل نشأة الكتابة لتدبير شؤونه في حالات السلم وما يترافق معها من علاقات إقتصادية و تجارية ، وفي حالات الحرب وما تتطلبه من إبرام اتفاقيات صلح وتبادل أسرى. وقد أسهمت الترجمة ، ولا تزال ، إسهاماً مهماً في دفع عجلة التطور على مر السنين. فقد تسنى للشعوب عن طريقها التعرف إلى حضارات وثقافات وتاريخ وعلوم كل منها.³

¹ - [http/ www. atida.org](http://www.atida.org)

² - الجاحظ ، الحيوان ، دار الجليل ، بيروت، الجزء 1 ، ص 75

³- <https://www.arab-ency.com>

مفهوم الترجمة الشفهية هو إعطاء معنى وشرح.

أيضا هي نقل معنى خطاب منطوق من لغة الى أخرى مباشرة إلى المستمع .

إذن الترجمة الشفهية هي ترجمة الكلام المنطوق ضمن حيز زمني محدد و تكون غالبا في المؤتمرات الدولية و التجمعات أين يتوجب توفر ترجمان ليسهل عملية التواصل بين الحضور لتجنب وقوع اللبس.

II. أنواعها

- I. الترجمة الفورية **simultaneous mode**: تتواجد عادة في المؤتمرات الدولية و الملتقيات العالمية تمتاز بان الترجمان يعمل منعزلا في مقصورة أمام ميكروفون ويضع سماعات متصلة مباشرة بميكروفون الخطيب و يقوم بنقل فحوى الخطاب مباشرة إلى ميكروفونه نحو سماعات الشخصية التي يترجم لها ضمن حيز زمني لا يتعدى 3 ثواني.
- II. الترجمة المتتابعة **consecutive mode** : تحدث تقريبا ضمن نفس ظروف الترجمة السابقة لكن المتحدث يتوقف عند نهاية كل مقطع ليتيح للمترجم ترجمته .
- III. الترجمة الهمسية **whispering mode**: تتم الترجمة بالهمس في أذن المتلقي وفي هذه الحالة يمكن الترجمة لمستمعين فقط لذا يتوجب على المترجم أن يكون قرب المتحدث و المستمع¹.

¹https://saaid.net-

الترجمة المنظورة **At- sight translation**: تتم بان يقرأ المترجم نص مكتوب

باللغة الأصل بعينه ثم يترجمها ذهنيا وبعد ذلك يترجمها شفويا إلى اللغة الهدف.¹

4. الترجمة المنظورة

Sight Translation: Conversion from written material in one language to a spoken version in another language. It also occurs when an instant oral version is required of a written text.²

هي ترجمة شفوية لنص مكتوب حال الإضطلاع عليه ، بقليل من الإعداد و التحضير ، أو دون سابق تحضير و تستخدم في اللقاءات متعددة اللغات ، حينما يتلقى المشتركون في عملية تواصل ما ، إجتماع او لقاء او مؤتمر... نصا مكتوب بلغة لا يعرفونها كتقرير او بيان او رسالة مكتوبة بلغة اخرى يلزمهم الإضطلاع على مضمونها في الحين و اللحظة . عند ذلك يطلب من المترجم عادة أن يقرأ على المجتمعين او يشرح لهم النص باللغة الاخرى.

لهذا سلطنا الضوء في بحثنا على الترجمة المنظورة انواعها صعوباتها و اهميتها في عمل المرشد السياحي الترجمان خصوصا عندما يضطر الى ترجمة لوحات جصية و جداريات بناءا على طلب السياح و لارضاء فضولهم.

وعليه فان الترجمة المنظورة تتميز بالسماوات الاتية

¹ - National Standard Guide for Community Interpreting Services , National Standard Guide for Community Interpreting Services Healthcare Interpretation Network Published by the Healthcare Interpretation Network ,Toronto, Canada. First Edition. November 2007

- أن النص المصدر مكتوب
- إن النص الهدف شفوي
- إن عملية الترجمة تتم في الحين و اللحظة أي فور تلقي النص مراد ترجمته.¹

يتضح منذ البداية أن الترجمة المنظورة خليط من الترحمتين الرئيسيتين التحريرية و الشفوية فالترجمة المنظورة تبدأ بالنوعية المكتوبة وتنتهي بالنوعية المحكية .

المنظورة نوعان :

✓ الترجمة من نظرة Traduction à vue

في الترجمة من نظرة يتلقى مترجم النص بلغة المصدر و يأخذ برهة ليقراه قراءة سريعة خاطفة فينقله على الفور بلغة الهدف هذا النوع يماثل الترجمة التتبعية غير ان النص المصدر هنا لا يستمع اليه المترجم و إنما يقرأه قراءة سريعة.

✓ الترجمة بالنظر Traduction à l'œil

النص المكتوب بلغة المصدر يحال الى المترجم الذي عليه ان يقرأه لأول مرة و ينقله في ذات الوقت بلغة الهدف و لذلك فهي تماثل الترجمة الفورية مع اختلاف ان النص المصدر فيها مكتوب و يظل أمام أعين المترجم.²

¹ - الترجمة المنظورة: طرائقها وأساليبها، واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة في آداب، مجلة كلية الآداب، جامعة الخرم، العدد 26، ديسمبر 2008

² - سمات النص القانوني وترجمته من الانجليزية إلى العربية. قبل للنشر بمجلة تشرين - مجلة جامعة اللاذقية - سوريا، بتاريخ في 2012/6/4

الفرق بين الترجمة المنظورة من نظرة و الترجمة المنظورة بالنظر هو أن في الأولى يضطلع المترجم على النص المكتوب لفترة كافية ليستوعبه ثم يسلمه و يبدأ بالترجمة اما في الترجمة بالنظر فالنص المكتوب يبقى أمام أعين المترجم حتى ينتهي منه .

5. سياقاتها

الترجمة الطبية : تعد الترجمة الصحية مجالا متخصصا. دور المترجم الطبي هو تسهيل

التواصل الواضح والدقيق بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية في بيئة متعددة اللغات .¹

تتطلب الترجمة الطبية ممارسة فكرية و عاطفية ايضا تدريب و فهم جيد للممارسات الطبية و الاجراءات السريرية و معرفة لنظام الرعاية الصحية

يعمل المترجمون الطبيون في المستشفيات و العيادات و مراكز الرعاية الصحية و غرف الطوارئ و مرافق الصحة العقلية و مرافق الرعاية طويلة الامد و غيرها وتتم الترجمة في مجموعة واسعة من الحالات و تكون بين المرضى و المعالجين ، التقييمات النفسية و زرع الأعضاء. يطلب في الكثير من الأحيان من المترجمين الطبيين إجراء ترجمات منظورة في الحين ،خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمستندات و الوثائق الطبية وتراخيص العلاج.

تكون الترجمة المنظورة عادة مماثلة للترجمة الفورية إلا أن النص الأصل هنا مكتوب لا منطوق .و لترجمة سليمة و أمينة يجب على العامل بالقطاع الصحي ان يتيح للمترجم

فرصة قراءة المستند كاملا قبل البدء في ترجمته شفها .²

¹ National Standard Guide for Community Interpreting Services , Healthcare Interpretation Network Published by,Toronto, Canada. First Edition. November 2007

²-ibid , p 37

الترجمة القانونية: مجال متخصص يؤدي مترجموا المحاكم دورا أساسيا في تحقيق العدالة للجميع، بغض النظر عن الحواجز اللغوية .

تتطلب الترجمة القانونية ممارسات شخصية و تدريبات مكثفة من ممارستها وحس أخلاقي عال إضافة الى معرفة كاملة باللغات .

ويطلب من المترجم القانوني اتقان وحفظ المفردات و المصطلحات الخاصة بالمحكمة واللغة الهدف من لغة رسمية الى عامة و المهارة في التعامل مع المحامين و موظفي المحاكم و الجمهور ، ايضا الإضطلاع على الإجراءات المتبعة داخل المحاكم .

أما بالنسبة للترجمة المنظورة في المجال القانوني خصوصا في المحاكم ،فان الوثائق القانونية المقدمة خلال المحاكمات و الجلسات التي تتطلب ترجمة في الحين عادة تتطلب من المترجم إضطلاع و معرفة واسعة بالمصطلحات القانونية ايضا بمجريات القضية

المطروحة وبالرغم من هذا فانه غالبا ما يحتاج لإجراء بحث مسبق حتى يستطيع النقل الصحيح للرسالة. و يتوجب عليه اداء القسم مثل الشهود لإن المستندات التي يقوم بترجمتها تعد بمثابة الشهادة وهو مسؤول قانونيا عن كل كلمة يترجمها.¹

ibid , p 38-¹

6. آلية الترجمة

- مسح النص لتحديد الموضوع ، السياق ، الأسلوب و البلد الأصل.
- قراءة سريعة لتحديد الكلمات المفتاحية ، التنقيط ، الاقواس الخ
- الترجمة جملة بجملة مركزين على الوحدات التي تحمل المعنى .

قائمة المصطلحات : glossary تعد الاداة الاهم و الاكثر استعمالا للمترجم وهي تختلف عن القواميس بان المترجم نفسه يقوم بتجميعها وترتيبها بالمطالعة ، البحوث ومن خلال خبرته في مجال الترجمة .

يعد المترجمان ليس فقط متقن لأكثر من لغة و مضطعا على الثقافات بل هو باحث ايضا ، اذ لا يقتصر عمله على نقل الخطابات من لغة الى اخرى بل قبل ذلك عليه ان يتجهز و يسلح نفسه بكم هائل من المفردات و المصطلحات المتخصصة حتى لا يقع ضحية الحيرة و الخطأ وليحدث ذلك عليه ان يقوم ببحث توثيقي عن كل ما له علاقة بالنص او الخطاب المترجم و يجمع كل تلك المفردات و المصطلحات في قائمة يستعملها كمرجع يعود اليه . هناك ايضا مهارة عليه اكتسابها وهي فن أخذ رؤوس الاقلام خصوصا عندما يتعلق الامر بالترجمة الشفهية كونها تقع في الحين و اللحظة ضمن حيز زمني ضيق و يحتم عليه ان يتذكر و يلم بكل تفاصيل المحادثة و ترتيب الافكار .

7. تكوين المترجم

كيف يتم اعداد المترجم ليؤدي الترجمة المنظورة ؟ كيف يتم تدريس هذه المادة بحيث يكتسب الطالب المعارف و المهارات الاضافية التي تؤهله للقيام بهذا النوع من الترجمة ؟

أولاً ، يتم تدريب الطالب على قراءة النص سريعاً و لمرة واحدة فقط و لا يسمح له ان يعاود القراءة مرتين او ثلاثة ، او الإنتظار لبرهة لإستخراج معاني الكلمات من القاموس .فهذه الطريقة لا تمت الى واقع المهنة بصلة ولا يجب ان يتعود عليها ، كذلك لا يترك الطالب ليترجم جملة فيتوقف لبرهة ليفكر فيها ثم يقرأ التي تليها ليترجمها بعد ذلك ، ولا يقطع الترجمة فيتوقف ليعيد صياغة مقاله لأن الصياغة لم تعجبه او لأنه اكتشف خطأ في الترجمة

ثانياً ، لا يسمح للطالب ان يصوغ ترجمته كتابة ليقرأها بعد ذلك إذ ان وقت المنظورة لا ينتظر و لا يترك مجال لكتابة النص ، ومن ناحية اخرى فان استيعاب النص المقروء ليس بسهولة فهم التعبير الشفوي التلقائي .

ثالثاً ، يتم تدريب الطالب على ان يستمع لما يقول ، أي يركز على ما يصدر منه من تعبير فيتدارك الأخطاء النحوية كانت أم في المحتوى فيصححها من غير ان يتوقف عن الترجمة .

ففي الحياة العامة يخطئ المتحدث أحيانا فيصوب خطأه و يستمر في حديثه وفي المنظورة على وجه الخصوص تكثر الأخطاء اللغوية بسبب تداخل اللغات ¹.

¹ -سعدية الأمين، الترجمة المنظورة: طرائقها و اساليبها ،واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة في الاداب،مجلة كلية الاداب جامعة الخرطوم،العدد 26 ،ديسمبر 2008

8. الصعوبات التي تواجهه

تضع الترجمة المنظورة أعباء إضافية على المترجم أولها ترجمة النص من نمط لغوي الى آخر أي تحويله من النوعية المكتوبة الى المحكية ، يضاف الى ذلك صعوبة أن تحارب تداخل اللغات التي تتفاقم في الترجمة المنظورة على وجه الخصوص بفعل بقاء النص المكتوب أمام أعين المترجم فيجعل من الصعب التخلص من هيمنة رموز اللغة المصدر.¹

"على الرغم من أن عامل الفهم و الحاجة الى التحليل الفوري للمحتوى المعرفي يكون في الترجمة الفورية نفسه كالترجمة المنظورة ، إلا أن الطبيعة الهجينة للأخيرة تتطلب جهدا أكبر لتحقيق الإستقلالية عن لغة النص الأصل كما هو الحال في الترجمة التحريرية

و الشفوية " ².مارتن (1993 : 404)

وقد ذكر قمبييه Gambier عدة صعوبات أخرى نذكر منها :

1 . بما أن النص الرسمي المكتوب يحوي عادة جمل طويلة و معقدة من النص المنطوق فان مهمة الترجمان يمكن أن تصبح أكثر تحديا .لاسيما في مجالات التعبير الطبيعي المناسب و التناسق النحوي .

2. على الترجمان ان ينتقل لمستوى آخر من التعقيد من علامات الوقف الإشارات والترقيم هذه التقنية تتطلب فرز للأفكار المحكية بطريقة مختلفة عن طريقة ترتيب الأفكار المكتوبة.

¹-سعدية الامين ،المرجع السابق

²- خالدة حامد تسكام ،بعض الافكار عن تدريس الترجمة المنظورة ،كلية التربية للبنات قسم اللغة الانجليزية ،ص6

الترجمة المنظورة بوصفها إحدى أنواع الترجمة التي تناسب سرعة هذا العصر وضيق الوقت فيه وكثرة تنقل أفرادها. في الآونة الأخيرة ، احتلت الترجمة المنظورة مكانة هامة بسبب العديد من التغييرات في مطالب العمل. وهي تقع في منتصف الطريق بين الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية. وهذا هو السبب في أنها أصعب أحيانا من الأنواع الأخرى من الترجمات لأن أصلها مكتوبة و ناتجها شفهي.

وعليه قد زادت الحاجة إليها بكثرة في ميادين ومجالات عدة نذكر منها السياحة و بالخصوص ترجمة الجداريات و الكتابات التأسيسية في المواقع التاريخية .

الفصل الثالث

الترجمة المنظورة في المواقع

الآتية :

(المشور - سيدي بومدين - المنصورة)

1. نبذة تاريخية عن المدونة (المشور - مسجد سيدي بومدين - المنصورة)
2. إحصائيات عن المرشدين بالمدينة
3. إستبيان
4. نماذج عن الترجمة المنظورة في المواقع التاريخية الآتية : (المشور - مسجد سيدي بومدين - المنصورة)

مقدمة حول مدينة تلمسان

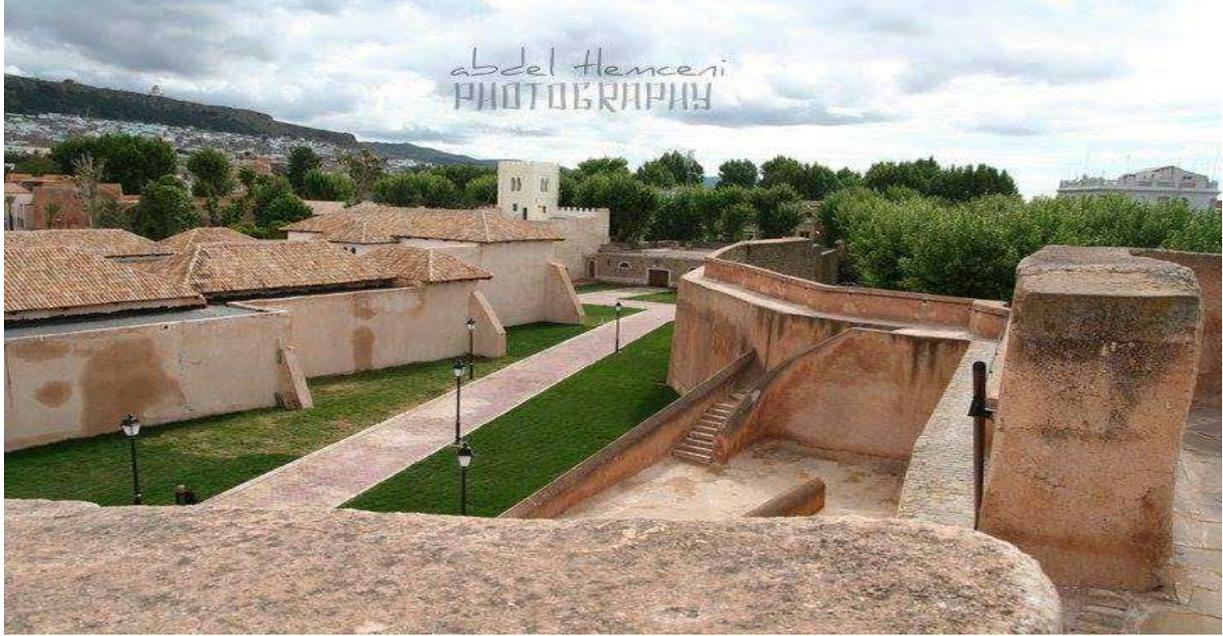
تأخذ بعض المدن من تعاقب الحضارات على أرضها تاريخاً يؤرخ لحقبة زمنية دون أخرى و تلقب بعض المدن بأسماء تخصصها دون غيرها.

إلا أن لتلمسان مجد أسماء كثيرة كانت عنواناً بارزاً لتعاقب الحضارات على أرضها ، بل أكدت على مر تاريخها الحافل بالبطولات إنها مدينة إكتمل فيها الزمن عند مبعث الأرض بعراقتها وأصالة موروثها الذي أكد أن لهذه المنطقة تراثاً إنسانياً قل نظيره.

من آثارها و معالمها الشهيرة نجد المسجد الكبير، مسجد سيدي أبو الحسن ،المشور وسيدي بومدين ...

1. نبذة تاريخية عن المدونة

قلعة المشور



الشكل 1

قلعة المشور بتلمسان يعود تاريخ بناءها الى القرن 12 ميلادي على انقاض المعسكر الذي أنشأه يوسف بن تاشفين المرابطي و بنى القلعة يغمراسن بن زيان مؤسس الدولة الزيانية سنة 1145 ميلادي تمتاز بأسوارها الشاهقة و تمتلك بابين شمالي و جنوبي و تضم داخلها قصر المشور الملكي الزياني و المسجد الملكي الزياني و قصر مجلس الشورى و بعض الحمامات الموريسكية من العهد الزياني و يحف هذا كله جملة من الحدائق ..أسوار القلعة في شكلها الحالي أسسها السلطان الزياني أبو عباس أحمد المتوكل سنة 1462 الى 1475..

¹- <http://www.al-fadjr.com> , consulté le :25-05-2017

مسجد سيدي بومدين



الشكل 2

سيدي بومدين أو الشيخ شعيب أبي مدين التلمساني . أحد أعلام الصوفية في تاريخ المدينة . أقام بفاس وسكن ببجاية في الجزائر وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور وتوفي ب تلمسان سنة 594هـ . يعد الجد الأكبر ل آل مدين الأسرة الصوفية العريقة بمصر أما لقبه أبو مدين التلمساني فنسبة إلى ابنه مدين الأول و نسبة لتلمسان المدينة التي توفي بها

يقع مسجد سيدي بومدين في حي العباد الذي يتميز كغيره من الأحياء المغاربية العريقة بأزقته الضيقة المتصاعدة ، و هو نفسه الحي الذي يحتوي على ضريح سيدي بومدين و مدرسة العباد التي تشكل مزارا للسياح والباحثين نظرا للدور الذي لعبته في الثقافة والتعليم واستقطاب الطلبة والعلماء من كل مناطق المغرب العربي سواء المغرب الأدنى أو الأقصى وممن درس بهذه المدرسة من العلماء المشهورين العلامة عبد الرحمن بن خلدون رحمه الله

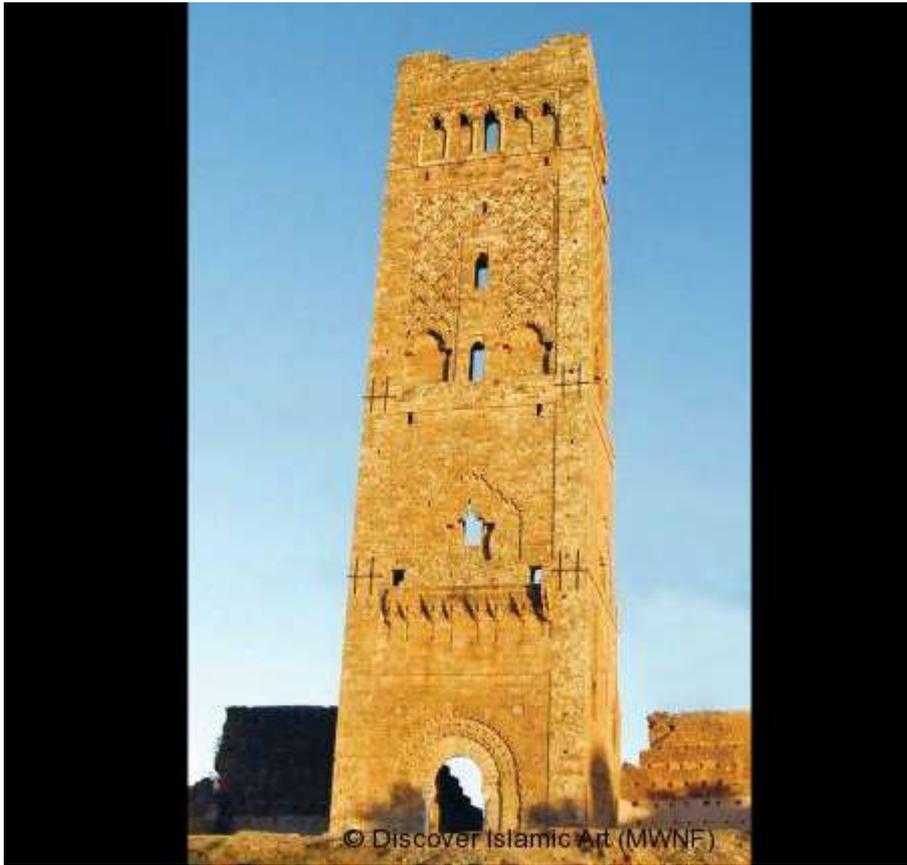
تعتبر مئذنة جامع سيدي بومدين ثاني مئذنة مرينية بتلمسان، وقد أمر ببناء المسجد ومئذنته السلطان أبي الحسن المريني عام 739هـ/1338م كما تدل عليه الكتابة الأثرية التي توجد في إطار المدخل الرئيسي للمسجد.¹

منارة المنصورة

أسس السلطان أبو يعقوب يوسف في عام 698 هجري / 1299 ميلادي هذا المعسكر من أجل حصار تلمسان؛ وسرعان ما قام ببناء قصر ومسجد، وكذلك المساكن المخصصة للعسكر ولموظفي التكنة. سُمي الموقع بسبب منعته وتحصيناته القوية "بالمحلة المنصورة"، ونتج عن حصار تلمسان آنذاك تحويل كل أعمال التجارة إلى المنصورة التي شهدت تطورا هاما. بعد اغتيال السلطان أبي يعقوب من قبل أحد عبيده، هجر المرينيون المنصورة، وتم تهديمها جزئيا من طرف المحاصرين.

¹-<http://rihladz.blogspot.com>, consulté le:25-05-2017

وفي عام 735 هجري / 1335 ميلادي، قام السلطان أبو الحسن بحصارٍ ثانٍ لتلمسان، استسلمت على إثره المدينة المحاصرة، وأصبحت المنصورة، لفترة من الزمن، المقر الرسمي للسلطة المرينية في المغرب الأوسط. ولاتزال حتى اليوم مجموعة من الآثار الهامة للأسوار والمسجد والمصلى بادية للعيان. لازالت آثار أسوار المنصورة تحيط بأرض على شكل شبه منحرف تبلغ مساحته 101 هكتار.



الشكل 3

كانت هذه الأسوار مبنية بالطابية، وكان ارتفاعها يصل إلى 12 متر، وعرض قاعدتها إلى 1.50 متر، وكانت مدعمة بثمانين برجاً. بُني المسجد من طرف السلطان أبي يعقوب عام 701 هجري / 1302 ميلادي، وخضع لبعض التغييرات، وبالأخص زخارف البوابة

الرئيسية، من طرف السلطان أبي الحسن. لم يتبقَ من المسجد اليوم إلا بعض بقايا الجدران وأثار من المحراب وجانب من المئذنة البديعة؛ لكن، تم التمكن من إعادة تصوّر ورسم مخطط الجامع بفضل الحفريات الأثرية. وبعض الأعمدة والتيجان التي صنعت من عقيق يمان محفوظة في متحف تلمسان والمتحف الوطني للآثار والفنون الإسلامية في الجزائر العاصمة. تقضي البوابة الرئيسية المتواجدة في قاعدة المئذنة والمحاطة على جانبيها بثلاث بلاطات ورواق مواز لجدار البوابة إلى صحن مربع يبلغ ضلعه 30 مترا. كانت قاعة الصلاة مستطيلة الشكل (60 متر على 55 متر)، وكانت تضم ثلاثة عشر بلاطة متعامدة مع ثمانية صفوف من الأعمدة الموازية لجدار القبلة (جدار المحراب)، في حين كان المحراب مسبوqa بقبة، وعلى جانبيه بابان كانا يفضيان إلى قاعة خلفية. لم يتبقَ من المئذنة المبنية على قاعدة مربعة (10 متر على 9.5 متر) سوى ثلاث واجهات قائمة، بينما تهدمت الواجهة الرابعة. كانت هذه المئذنة مفرّغة في جوفها وكان يتم الوصول إلى الشرفة العليا من خلال درابزين. تبلغ فتحة قوس الباب الرئيسي للجامع 2.50 متر، ويتألف إطار القوس من خروق متوالية، ويحيط به مستطيل يحمل نقيشة كتابية وركنيتين غُطيتا بالرقش العربي (الأرابيسك). يرتكز هذا القوس على عمودين من عقيق يمان؛ وتتواجد في الأعلى كتيفة معلّقة تحملها مقرنصات، ولوحة شبكية الشكل، ورواق مصمت مؤلف من طيقان زخرافية منكسرة ومن أعمدة صغيرة دقيقة¹.

¹- <http://www.vitamedz.org/consulte> le:25-05-2017

2. إحصائيات حول المرشدين السياحيين بالمدينة

الديوان الوطني لتسيير و استغلال للممتلكات الثقافية	سنة التوظيف	تخصص	المستوى العلمي
40 مرشد ثقافي سياحي	2011	- اثار - تاريخ - لغات - ترجمة	- دكتوراه - ليسانس - ثانوي

الجدول 1 :يمثل بداية توظيف المرشدين بتلمسان¹

الجنس		عدد المرشدين المتبقين لسنة 2015\2016
انثى	ذكر	40\16
12	4	

الجدول 2 :يمثل عدد المرشدين المتبقين لسنة 2015\2016²

¹ - بيلامي امال ، اشكاليات الترجمة عند المرشد السياحي الترجمان وواقع هذه المهنة بتلمسان ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الترجمة تخصص سياحة و تراث ثقافي ، 2015\2016
²-بيلامي امال ، المرجع السابق.

3. استبيان حول المرشدين المتوفرين في مدينة تلمسان

المرشدين	مؤهلاتهم	السن	مدة مزاولة المهنة	ملاحظاتهم
بن فريجة ليلي	<ul style="list-style-type: none"> • ماستر ترجمة عربي/انجليزي • مانجمنت المؤسسات • تكوين مرشد سياحي 2009 • تكوين مرشد سياحي 2011 • تكوين اسعافات اولية • باكالوريا لغات اجنبية 	30 سنة	6 سنوات	الصبر و الكفاءة اللغوية و الرصيد المعرفي التاريخي الغني هو مفتاح النجاح بهذه المهنة
قادوس خديجة	/	/	8 سنوات	الجدية و الكفاءة
أمبوعزة سارة	جامعية	/	/	المصداقية

الشرح = الكفاءة و الجديدة المسؤولية و المصداقية القواعد الاساسية للارشاد السياحي	17 سنة	39 سنة	تقني سامي في السياحة	امتير امينة
/	6 سنوات	27 سنة	جامعي	بن عودة نسيمة
الصفة الرئيسية للمرشد الناجح هي الصبر	3 سنوات	28 سنة	ليسانس في التاريخ	خديم ايمان
/	6 سنوات	32 سنة	ليسانس في الادب + تكوين في CCF	و. فتحة
الجدية	3 سنوات	45 سنة	ليسانس في اللغة فرنسية	م . ع

<p>أن يكون ذو شخصية متفتحة، مثقفا في جميع المجالات تقريبا، متعلما للغات، يطالع باستمرار لاكتساب المزيد من المهارات، يسعى لتسويق الخدمات ولا يكتفي بالتي تأتي إليه، له علاقات واسعة في الميدان لتسهيل مهمته.</p>	<p>6سنوات</p>	<p>27 سنة</p>	<p>سنة ثالثة دكتوراه</p>	<p>بن عبد المؤمن ابراهيم</p>
<p>الثقافة العامة الشاملة و الواسعة</p>	<p>6سنوات</p>		<p>جامعي</p>	<p>بومديني محمد</p>

4. نماذج عن الترجمة المنظورة في المواقع التاريخية

تزخر مدينة تلمسان بمواقع تاريخية و سياحية عديدة ومتنوعة لكن اغلب السياح يصرون

على اماكن معينة منها :

مسجد سيدي بومدين، اثار المنصورة، قلعة المشور ، المسجد الكبير.¹

¹-www.mawdoo3.com consulter le 21-05-2017

قلعة المشور



شعار الزينيين

العز القائم لله، و الملك الدائم لله

الملك لله في دار عبده

Traduction proposé par un guide (قادوس خديجة)

La gloire permanente de dieu

Et la puissance s'appartient au dieu

Le dieu est le seul propriétaire de la maison de son sujet

Traduction anglais (بن عودة نسيمة)

The ever standing glory is for Allah

And the eternal possession belongs to him

You're Allah property even at home

Traduction en français

Devise des Zianides

Gloire à Allah, le pouvoir n'appartient qu'à Allah

Le pouvoir d'Allah dans la demeure de son sujet

Zianides' motto

Glory to Allah, power belongs to Allah

Power to Allah in his subject's dwelling

ملاحظات	الترجمة الى الانجليزية	الترجمة الى الفرنسية	النص الاصل
اقتراض اسم علم	Zianides' motto	devise des Zianides	شعار الزيانيين
الاقتراض اسم الجلالة	Glory to Allah	Gloire à Allah	العز القائم لله
ابدال كلمة الدائم ب appartient و	power belongs to Allah	le pouvoir n'appartient qu'à Allah	الملك الدائم لله

belongs			
ترجمة حرفية	Power to Allah in his subject's dwelling	Le pouvoir d'Allah dans la demeure de son sujet	الملك لله في دار عبده

قمنا اثناء ترجمتنا لهذه الجدارية بقراءتها كاملة لتحديد موضوعها ، الاسلوب الذي كتبت به و اصلها أي ما هي الحقبة التي كتبت بها ،ومن تم حددنا الكلمات المفتاحية و ترجمناها على حدى و في الاخير حددنا المصطلحات الصعبة مثل (العز – الملك – دار) وبحثنا عن مكافئها في اللغتين و قمنا بالترجمة .

اعتمدنا في ترجمتنا هذه علي الأسلوب المباشر الحرفي و الإقتراض فيما يتعلق باسم الجلالة و الزيانيين كذلك في المقطع **الملك الدائم لله** ترجمنا كلمة ملك ب pouvoir و Power لان الملك الذي يتكلم عنه النص هنا ليس بمعناه الحرفي بل هو اقرب الى القوة و المقدرة الواسعة التي يتمتع بها الله ولأنه لا يوجد في اللغتين كلمة تكافئ و تناسب هذا المعنى ،كما ترجمنا الدار ب la demeure و dwelling عوض عن maison و house لأن هنا المعنى لا يفيد المنزل بطابعه الحسي من جدران و نوافذ الخ بل هو اقرب الى ملجأ او ملاذ آمن ايضا استخدمنا استراتيجياتية التغريب و ذلك لطبيعة النص الدينية الاسلامية .



دعاء ابو حمو موسى الاول المكتوب على صومعة مسجد المشور

اليمنُ و الإقبال ،اليمنُ و الإقبال ،يا أملي، يا ثقتي ،أنت الرجاء، أنت الولي

إختم بخير عملي

Traduction en français

Prospérité et félicité, prospérité et félicité,

Ô mon espoir, Ô ma foi, toi mon espérance,
tu es mon protecteur, guide moi dans mes
achèvements

Traduction en anglais

Prosperity and felicity, prosperity and felicity,
you are my salvation, the protector, guide me
in my accomplishments!

ملاحظات	الترجمة الانجليزية	الترجمة الفرنسية	النص الاصل
غيرنا كلمة الاقبال التي تعني التسليم ب كلمة félicité التي تعني الاحتفال	Prosperity and felicity	Prosperité et félicité	اليمن و الاقبال
ترجمة حرفية	\	Ô mon espoir,	يا أملي، يا ثقتي

		Ô ma foi	
ترجمة حرفية	you are my salvation,	toi mon espérance	أنت الرجاء
ترجمة حرفية	the protector	tu es mon protecteur	أنت الولي
ابدلنا كلمة إختم ب guide moi و guide me التي تعني أرشدني او دُلني	guide me in my accomplishments	guide moi dans mes achèvements	إختم بخير عملي

بعد قراءة صامته النص قمنا بتحديد الكلمات المفتاحية للنص وترجمتها ذهنيا ثم قمنا بقراءة

ثانية للنص وبعدها ترجمناه شفويا بعد الاضطلاع على مقابلات المصطلحات في اللغتين

مثل (اليمن – الاقبال - الولي) ، واحترام علامات الوقف حتى نحافظ على اصالة النص.

اعتمدنا في ترجمة هذا المقطع على الترجمة الحرفية مع اللجوء الى الابدال في بعض

الكلمات مثل الاقبال لان معناها في النص لا يعني التسليم و الاستسلام بمعناه الحسي بل

بمعنى الرضى و القبول بمشيئة الله وهنا تكمن سعادة المؤمن و حذفنا يا املي يا ثقتي في
الترجمة الانجليزية لعدم وجود ضرورة لذلك كما واجهتنا صعوبة في استيعاب و فهم بعض
المفردات مثل اليمن الاقبال و الولي التي من الصعب بل من المستحيل توفر مكافئ مطابق
لها في اللغة الهدف .

مسجد أبو الحسن المريني





كتابة تأسيسية عند مدخل المسجد

هذا ما أمر به مولانا أبو الحسن علي أيده الله بالنصر و التمكين و الفتح

المبين

Traduction en français

C'était bien là l'ordre de notre seigneur Abou El Hassan

Ali, Allah le soutint par la victoire, la force

et une conquête éclatante.

Traduction en anglais

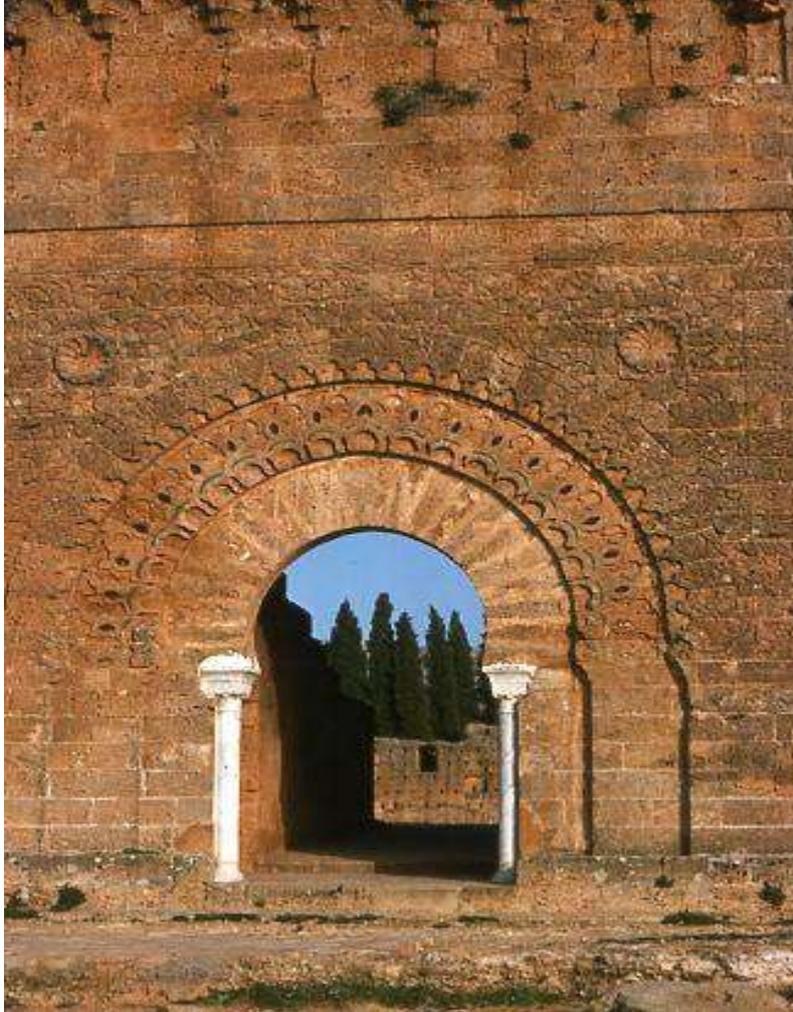
There was our lord Abou El Hassan Ali's order; Allah supported him with victory, strength and great conquest.

ملاحظات	الترجمة الانجليزية	الترجمة الفرنسية	النص الاصل
تكافؤ	our lord	notre seigneur	مولانا
اقتراض اسم علم	Abou El Hassan Ali	Abou El Hassan Ali	أبو الحسن علي
ترجمة حرفية و الاقتراض في كلمة الله	Allah supported him with victory, strength	Allah le soutint par la victoire, la force	أيده الله بالنصر و التمكين
ترجمة حرفية	great conquest	une conquête éclatante	الفتح المبين

النص عبارة عن كتابة تأسيسية وهي مكتوبة بلغة واضحة و مباشرة تختلف عن النصوص التي سبقتها و بالتالي المصطلحات لم تكن مشكلة هنا مثل (النصر – التمكين – الفتح المبين) اذ يوجد مكافئات لها في اللغتين لذا بعد قراءة النص قمنا بالترجمة الشفوية .

اعتمدنا في ترجمة العبارات الأتية استراتيجية التغريب لإعطاء النص نكهة ثقافية خصوصا كونها عبارة عن كتابة تأسيسية تعود الى حقبة المرينية كما لجانا الى الإقتراض لإستحالة الترجمة خصوصا فيما يتعلق بأسماء العلم.

قلعة المنصورة



الكتابة عند مدخل المنصورة

الحمد لله مالك الملك، مانح الحياة لمن يخشاه.

أمر ببناء هذا المسجد الكريم ، أمير المسلمين ، المجاهد في

سبيل رب العالمين ، قدّس الله روحه أبو يعقوب يوسف بن

عبد الحق ، رحمه الله.

Traduction en français

Qu'Allah soit loué, Maître de l'autorité absolue, il

donne vie à ceux qui craignent.

Celui qui a donné ordre d'édifier cette sainte
mosquée, prince des musulmans, Moudjahid au
nom d'Allah, qu'Allah sanctifie son âme Abou

Yacoub Youcef Ben Abdelhak .

Traduction en anglais

Praise be to Allah, the supreme who gives life to those who fear him.

He ordered the construction of this holy mosque, prince of Muslims, Moudjahid in the name of Allah and ;may Allah sanctify his soul, Abou Yacoub Youcef Ben Abdelhak.

ملاحظات	الترجمة الانجليزية	الترجمة الفرنسية	النص الاصل
ابدلنا عبارة مالك الملك ب Maître de l'autorité	Praise be to Allah, the supreme	Qu'Allah soit loué, Maître de	الحمد لله مالك الملك

the و absolue supreme		l'autorité absolue	
ترجمة حرفية	who gives life to those who fear him	il donne vie à ceux qui craignent.	مانح الحياة لمن يخشاه
ترجمة حرفية	prince of Muslims	prince des musulmans	أمير المسلمين
افتراض ثقافي اذ لا يوجد لكلمة مجاهد مقابل في اللغتين لذا تركت كما هي	Moudjahid in the name of Allah	Moudjahid au nom d'Allah	المجاهد في سبيل رب العالمين
ترجمة حرفية	may Allah	qu'Allah	قدّس الله

	sanctify his soul	sanctifie son âme	روحه
اقتراض لأنه اسم علم	Abou Yacoub Youcef Ben Abdelhak	Abou Yacoub Youcef Ben Abdelhak	أبو يعقوب يوسف بن عبد الحق
تم حذفها لسبق ذكر مكافئها في اللغتين Allah sanctify his soul	\	\	رحمه الله
تكافؤ	holy mosque	sainte mosquée	المسجد الكريم

بعد قراءة هذا المقطع قراءة سريعة قمنا بتحديد الكلمات المفتاحية لمعرفة فحوى النص ومن تم ايجاد مكافئ للمصطلحات الصعبة مثل (مالك الملك – المجاهد – قدس الله روحه – رحمه الله) وبعد ذلك قمنا بالترجمة الشفوية مع احترام علامات الوقف وترتيب الافكار.

هذا المقطع غني بالعبارات الخاصة و الصعبة و التي لا يمكن ان يوجد مكافئ لها وذلك لطبيعتها الاسلامية لذا قدمنا ترجمة للمعنى العام كما حذفنا عبارة **رحمه الله** لأننا سبق و ذكرنا في مقطع سابق عبارة **قدس الله روحه** و التي هي مكافئ لما يقال عادة لروح الميت في ثقافة اللغتين و اذا ترجمناها سيعد تكرارا فقط كما تعذر علينا ان نجد مقابل لكلمة **مجاهد** فتركناها كما هي ولم نترجمها الى **guerrier** او **warrior** للحفاظ على غرائبية النص و لمستته المستوحاة من الحضارة الاسلامية .

في الاخير يجدر بنا ذكر ان احدا من المرشدين الذين قمنا باستجوابهم استطاع ان يترجم هذه المقاطع و ذلك لطبيعتها الثقافية الاسلامية التي تحوي العديد من المفردات الصعبة الخاصة التي لا يتوفر مكافئ لها ايضا لعدم تمرسهم في مجال الترجمة بشتى انواعها و بالخصوص الترجمة المنظورة.

خاتمة

ظهرت اول اشكال الترجمة في التاريخ على شكل ترجمة شفوية تمت بداية بين التجار و الرحالة ثم المستكشفون و تطورت الى عدة اشكال و انواع في العصر الحالي من فورية الى تتابعية و همسية واخيرا منظورة التي تعد خليط بين التحريري و الشفوي وهي ما تم دراسته في هذه المذكرة التي تناولت حاجة المرشد السياحي الترجمان اليها خصوصا في ظل متطلبات مهنته.ولهذه الاسباب تعد الترجمة السياحية ليست فقط وسيلة للترويج بل هي فن وإبداع تحول النص السياحي ليس فقط الى مجرد كلمات تصف مكان او حقبة زمنية ما بل الى نص مشوق يجذب ويغري السائح و يجعله يتوق لزيارة و رؤية ما قرأه بنفسه لذا يسعى الترجمان السياحي الى تقديم نصوص وخطابات تليق بالبلد المضيف و ما يقدمه من خدمات وهذا يتطلب مهارات لغوية عالية إضافة الى أساليب الإقناع و الجذب.

تعد الترجمة المنظورة اللبنة الأساسية في الإرشاد السياحي الناجح حاليا بحسب آخر الدراسات التي نشرتها المجالات و الدوريات التي سبق ذكرها في المذكرة و التي تعدها جزء لا يتجزأ من عمل المرشد السياحي الترجمان الذي لا تقتصر مهمته على الإرشاد و الدلالة لكن تتعدى ايضا الى ترجمة ونقل كل ما يراه السائح من جداريات و غيره ليسهل عليه عملية التأقلم والتعرف على التراث المادي و اللامادي للمنطقة.

وعليه نستنتج ان الترجمة السياحية لازالت متأخرة في بلادنا و بالتحديد في مدينة تلمسان اذ تقتصر على ترجمة بعض المطويات و الأدلة السياحية ولازال ينقصنا ترجمة اللافتات ، الجداريات ، الكتابات على النصب التذكارية ... الخ مما يسهل عملية الإرشاد على مرشديننا السياحيين و يجنبهم الإحراج وذلك لعدم معرفتهم لأبسط قواعد وأساليب الترجمة سواء كانت تحريرية او شفوية وعليه يجب على المرشدين على الأقل ان يقوموا بمحاولات بسيطة لترجمة اللافتات و اللوحات و الجداريات التي إن توفرت فإنها تكون بالفرنسية فقط .

يتوجب على السلطات المعنية بمدينة تلمسان ان توفر تكوينا لمرشديها في مجال الإرشاد و السياحة والترجمة المنظورة كونها النوع الوحيد من بين الترجمات التي واجهتهم بكثرة و شكلت تحديا لهم .

الملاحق

الترجمة المنظورة في المواقع السياحية مدينة تلمسان
انموذجا

اشراف الاستاذة رمضاني مريم

اعداد الطالبة تاشفين عمارية

في صدد التحضير لشهادة الماستر بعنوان (الترجمة المنظورة في المواقع السياحية مدينة تلمسان نموذجا) اتقدم اليكم بهذه الاستمارة و ارجو منكم الاجابة عنها و نعدكم بانها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة .

ولكم منا جزيل الشكر.

التعليمات :

ضع علامة (x) في المكان المناسب .

تأكد ان تجيب على كل الاسئلة .

استبيان خاص بالمرشدين

الاسم و اللقب :

السن :

المستوى التعليمي :

المؤهلات العلمية الاخرى :

المهنة :

1) منذ متى وانت تزاول مهنة الارشاد السياحي ؟

.....

2) هل انت منتمي الى وكالة سياحية ؟

لا

نعم

3) كيف يتم الاتصال مع زبائنكم ؟

وكالة سياحية

الهاتف

الانترنت

4) ماهي جنسيات السياح الاكثر توافدا ؟

.....

5) السياح الاكثر نشاطا ؟

الاجانب

المحليين

(6) هل واجهت حالات اين اضطرت فيها الى الترجمة الفورية؟

لا

نعم

(7) هل واجهت يوما صعوبة في التواصل مع السياح؟

لا

نعم

في حالة الاجابة بنعم

(8) هل كانت اللغة هي السبب؟

لا

نعم

9) في اعتقادك هل يتوجب على المرشد السياحي ان يكون مترجما او على الاقل ملما

بأساليب و طرق الترجمة الفورية ؟

لا

نعم

10) الصفة المرغوبة في المرشد السياحي الناجح ؟

.....

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

الكتب باللغة العربية

- الجاحظ ، الحيوان ، دار الجيل ، بيروت، الجزء 1 ، ص 75
- الروابدة ندى ، مدخل إلى الإرشاد السياحي، الجامعة الأردنية كلية الآثار والسياحة قسم الإرشاد والتطوير السياحي،2014،ص 6
- الرواضية زياد عيد ،الارشاد السياحي و ادوات ادارة المجموعات السياحية ،دار زمزم للنشر ،عمان الاردن ، 2014 ،ص 22
- تسكام خالدة حامد ،بعض الافكار عن تدريس الترجمة المنظورة ،كلية التربية للبنات قسم اللغة الانجليزية ،ص 6

الكتب باللغة الفرنسية

- Lewy Richard ، Étude sur l'exercice des métiers de guide-interprète et conférencier, AVIGNON,2008/2009,p 15
- Merkaj Ledina ، TOURIST COMMUNICATION: A SPECIALIZED DISCOURSE WITH DIFFICULTIES IN TRANSLATION , European Scientific Journal December 2013 /SPE/ ed vol.2

- National Standard Guide for Community Interpreting Services ,
Published by the Healthcare Interpretation Network ,Toronto,
Canada. First Edition. November 2007

الدوريات و المجالات

- الأمين سعدية ، الترجمة المنظورة: طرائقها و اساليبها ، واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة في الآداب، مجلة كلية الآداب، جامعة الخرطوم، العدد 26 ،ديسمبر 2008
- الترجمة المنظورة: طرائقها وأساليبها، واستخدامها لتعزيز مهارات الترجمة في آداب، مجلة كلية الآداب، جامعة الخرطوم، العدد 26، ديسمبر 2008
- سمات النص القانوني وترجمته من الانجليزية إلى العربية. قبل للنشر بمجلة تشرين - مجلة جامعة اللاذقية – سوريا، بتاريخ في 2012/6/4
- فواز هيثم ،نقيب المرشدين السياحيين في لبنان،كارولين عاكوم، الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية، 1 نوفمبر 2006 ،العدد 10200.

- Aguetant Nathalie , Guitton Christophe, Labruyère Chantal,
Mahlaoui Samira, LES MÉTIERS DU TOURISME
APPROCHE NATIONALE, collection (Net.Doc, n° 24, juillet
2006).

- Detta melia, *Dublin Institute of Technology* , is there a future career for tourist guides ?
- MALITONI JAMES CHILEMBWE1 & MWEIWA VICTOR ,TOUR GUIDES: ARE THEY TOURISM PROMOTERS AND DEVELOPERS? Vol. 2, Issue 9, Sep 2014, 29-46

القواميس

- المنجد في اللغة و الادب و العلوم في نصه الجديد ،المطبعة الكاثوليكية،بيروت
1960، ص 60

الرسائل الجامعية

- بلهادف نسيمة ،العلامة اللغوية و دورها في الارشاد السياحي، وكالة بسكرة نموذجاً،
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاداب و اللغة العربية تخصص لسانيات و
السياحة، 2014- 2015 ،ص 70.
- بيلامي امال،اشكالية الترجمة عند المرشد السياحي الترجمان وواقع هذه المهنة
بتلمسان، 2016 ،ص 20

المواقع الالكترونية

- lazarus Thomas ,le guide interprete, www .ciji .com/article –
metier.consulté le :21-05-2017
- [http:// www.referentiel.atout-france.fr](http://www.referentiel.atout-france.fr) consulté le :21-05-2017
- [http:// agence-de-traduction-multilingue](http://agence-de-traduction-multilingue).
- <http://etudiant.aujourd'hui.fr> › Orientation › Métiers › Culture,
consulté le 31-05-2017.
- [http/ www. atida.org](http://www.atida.org)
- www.mawdoo3.com consulter le 21-05-2017
- <http://www.vitamedz.org/> consulté le:25-05-2017
- <http://rihladz.blogspot.com>, consulté le:25-05-2017
- <http://www.al-fadjr.com> , consulté le :25-05-2017
- <https://iamatranslator.org> consulté le 30-05-2017
- <http://www.iraqicp.com> consulté le 02-06-2017
- رضى السماك ،لمحات من تاريخ الترجمة لدى العرب بين الماضي
والحاضر، consulté le 02-11-2015 <http://www.iraqicp.com>
- <https://saaid.net> consulté le 11-06-2017

الفهرس

أ مقدمة

4..... الفصل الاول :الترجمان السياح

4..... 1 تعريف المرشد السياحي الترجمان

7..... 2 ماذا يترجم

8..... 3 تكوينه

10..... 4 انواع المرشدين السياحيين

12..... 5 الصعوبات التي تواجهه

17..... 6 مقارنة بين المرشد الترجمان الاجنبي المحلي

20..... الفصل الثاني :الترجمة الشفهية

21..... 1 تعريفها

22..... 2 انواعها

23..... 3 الترجمة المنظورة

25..... 4 سياقاتها

27..... 5 آلية الترجمة.....

27..... 6 تكوين الترجمان.....

29..... 7 الصعوبات التي تواجهه.....

الفصل الثالث: الترجمة المنظورة في المواقع الأتية: المشور – مسجد سيدي

بومدين – المنصورة..... 31

1 نبذة تاريخية عن المدونة(المشور – مسجد سيدي بومدين – المنصورة)..... 31

2 احصائيات عن المرشدين بالمدينة..... 37

3 استبيان حول المرشدين السياحيين بمدينة تلمسان..... 38

4 نماذج عن الترجمة المنظورة في المواقع التاريخية الاتية : (المشور – مسجد سيدي

بومدين – المنصورة)..... 40

59..... خاتمة

61..... مراجع

64..... ملاحق

69..... الفهرس

ملخص

تعد اللغة السياحية أجدد و أحدث اللغات المتداولة في العالم حاليا وذلك للدور الذي تلعبه كأداة لإثراء و تقديم صورة أفضل و أرقى للتراث و الحضارة الذي تمثله وتروج له .
و بما أن قطاع السياحة يعد الركيزة الأساسية لتطور و إزدهار الإقتصاد الدولي فان من الصواب تسليط الضوء عليه و البدء بالعمل على تطويره وذلك يتم فقط بالنقل و الترجمة بكل أنواعها من مكتوبة الى شفوية و المنظورة التي تعد خليطا من الإثنين للعمل على تقديم فرصة التعرف على التراث و الحضارة من قبل السياح من كل البقاع ايضا تكوين تراجمة متخصصين في الترجمة السياحية ايضا مرشدين سياحيين مترجمين ذوي كفاءة عالية كونهم صلة الوصل الوحيدة بين السائح و البلد المضيف .
الكلمات المفتاحية : اللغة السياحية - الترجمة المنظورة - الترجمة السياحية - مرشد سياحي مترجم .

Résumé :

La langue du tourisme est la langue la plus utilisée dans le monde contemporain, elle est un moyen d'enrichissement qui contribue à donner une bonne image du patrimoine et de la civilisation qu'elle tend à représenter et promouvoir.

Le secteur du tourisme soutient le développement de l'économie mondiale aussi est-il nécessaire de mettre en exergue l'importance de le promouvoir. Pour ce faire, la traduction sous toutes ses formes et notamment l'interprétation à vue restent la meilleure des alternatives pour présenter le patrimoine et la civilisation aux touristes du monde entier. La formation de traducteurs spécialisés dans le domaine du tourisme y compris des guides interprètes hautement qualifiés est la meilleure manière de tisser des liens entre le touriste et le pays hôte.

Mots-clés : **langue touristique- interprétation à vue- traduction touristique- guide interprète.**

Abstract :

The language of tourism is considered among the most modern and new kind of languages used around the globe, it plays a key role in enriching and giving a good image of the heritage and the civilization it represents.

The sector of tourism is essential to develop world economy and thus, it is important to shed light on its importance. To do so, translation and interpretation alike including sight interpretation contribute to introduce heritage and civilization to tourists all around the world. Highly skilled specialized translators in the domain of tourism and notably guide interpreters are the link between the tourist and the host country.

Key-words: **language of tourism- At sight interpretation- tourism translation- guide interpreter.**